الارض » (اوراق عارف العارف ٠ المجلد الثامن ص ١٤١) ، عمدت سلطات الاحتلال الى تفريغه من قبائل البدو التي كانت تسكنه وتمتلك ارضه منذ أجيال عديدة بشتى الوسائل ، حتى انه لم يبق من سكانه الـ « ١٥٠ الفا الذين ينتمون الى سبع قبائل كبرى » (المصدر نفسه ص ٦) قبل الاحتلال ، سوى « ١١٫٠٠٠ نسمة في عام ١٩٥٣ ، اكثر من ٩٠٪ منهم من ابناء قبيلة البتاها ، وبضع مئات من قبيلة العزازمة ، والقليل من قبيلة الترابين ٠٠ اما القبائل الاخرى فلم يبق منها سوى حفنة من الرجال من كل قبيلة » (ع٠ ماركس، المجتمع البدوي في النقب ص ١٨) ٠ والمجموعة العشائرية الوحيدة التي « بقيت على ارضها بكاملها تقريبا ، هي مجموعة عشائر الظلام » (المصدر نفسه)٠ ثم قامت هذه السلطات بتركيز جميع هؤلاء البدو الذين ظلوا داخل حدود النقب ، « في منطقة مغلقة خاضعة للحكم العسكري في طرف النقب الشمالي-الشرقي عام ١٩٥١ ٠٠٠ على مساحة من الارض تبلغ حوالي ١٠٠٠ كم ٢ ، اي حوالي ١٠٪ فقط من قطاعات النقب التي كانت ماهولة بالسكان البدو قبل الاحتلال٠ ولا يحق لاي شخص الدخول الى هذه المنطقة او الخروج منها الا بتصريح من الحكم العسكري » (المصدر نفسه، ص ١٩ ـ ٢٠) ٠